

الغيبة

[54] عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " دفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي عليه السلام صحيفة مختومة باثني عشر خاتما، وقال: فض الاول واعمل به، وادفعها إلى الحسن (عليه السلام) يفض الثاني ويعمل به، ويدفعها إلى الحسين (عليه السلام) يفض الثالث ويعمل بما فيه، ثم إلى واحد واحد من ولد الحسين (عليهم السلام) ". 5 - وأخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر محمد ابن علي (عليهما السلام) قال: " سألته عن قول الله عز وجل: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل " قال: " أمر الله الإمام منا أن يؤدي الإمامة إلى الإمام بعده، ليس [له] أن يزويها عنه ألا تسمع إلى قوله: " وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به " هم الحكام، أو لا ترى أنه خاطب بها الحكام ". 6 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي قال: حدثني أحمد بن يوسف ابن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " لا والله لا يدع الله هذا الأمر إلا وله من يقوم به إلى يوم تقوم الساعة ". 7 - وأخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن إسماعيل بن مهران، قال: حدثني المفضل بن صالح أبو جميلة عن أبي [عبد الله] عبد الرحمن (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

_____ - هاشم صر السرير - أي صوت - فأقول أيهم مات ؟ حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها يونس، فقلت: لا أعرف احدا من بنى هاشم مريضا فمن ذا الذي مات ؟ فلما ان كان الغد جاؤوا فأخذوا السرير منى وقالوا: مولى لابي عبد الله (ع) مات كان يسكن العراق، وبالجمله كانت امه اخت معاوية بن عمار واسمها منية بنت عمار. (1) كذا والظاهر كونه عبد الرحمن بن الحجاج المكنى بابي عبد الله، وروى أبو - جميلة عنه في التهذيبين في غير مورد. فان كان ما بين القوسين زيادة من النسخ كما خط عليه في بعض النسخ فالظاهر كونه ابا عبد الرحمن الحذاء لكن لم أعثر على رواية ابي جميلة عنه. _____